

فجيا ذلك الحاجة الماسة لمزيد من الدعم مدارس ميسان لذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى مدارس جديدة



ميسان / رعد شاكر
تولى مديرية تربية محافظة ميسان اهتماما ملحوظا بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لما افرزته دراسات عالمية بهذا الخصوص. وتلصيق الضوء على الموضوع بكل جوانبه التقينا المشرف التربوي ومسؤول شعبة الاحتياجات الخاصة في تربية ميسان وسألناه تعريفا علميا لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة فقال:

التعريف العلمي العام لذوي الاحتياجات الخاصة -أطفالا كانوا أم يافعين لهم أناس أعتياديون في الأطنار الخاصة لا أسباب خلل في أقرانهم في طريقة ومدى تقبلهم للمواد الدراسية لأسباب صحية أو نفسية أو بيئية أو وراثية أو غيرها من الأسباب.

وما الأسس المتبعة لتحديد أفراد هذه الشريحة وتمييزها عن الآخرين ضمن مجاميع التلاميذ والطلبة؟

نحن نعتمد على نتائج الدراسات العالمية بهذا الخصوص. ونستخدم (منحنى جاوس) الذي يعتبر مقياسا لنسبة الذكاء لدى التلاميذ ويتكون من ١٠٠ عينة / تلميذ ١٦% متفوقين و ١٦% بطيئين التعلم و ٦٨% طبيعيين. ومع وجود اختبارات عالمية بهذا الشأن كاختبارات (جان بياجيه) و (أدلي) إلا أننا نستعين أيضا بنتائج الاختبارات العراقية التي تم التوصل إليها بعد دراسات ميدانية ، في تمييز الطلاب ووضعهم في المكان المناسب ، وقد وجدنا من خلال متابعاتنا الميدانية أن نسبة الذكور

أخرى تتلمس عدم اهتمام مديرية الأشراف التربوي بهذه الشريحة من التلاميذ. تصور منذ سقوط النظام عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن لم يزلنا أي مسؤول من وزارة التربية كما لم تقدم لنا أي دعم علما أننا نرود الوزارة عن طريق مديرية التربية الخاصة بكل نشاطاتنا ويقواعد البيانات الميدانية المطلوبة في هذا المجال. علما أن موضوع التربية الخاصة التي نعمل بموجبها قد أقر منذ عام ١٩٧٨ ضمن قانون التعليم الإلزامي وكان العراق أول دول المنطقة التي شرعت وعملت بهذا الموضوع ولكنه تراجع كثيرا في السنوات الأخيرة نسبة لما حققته دول الجوار التي قطعت أشواطاً مهمة في هذا المجال. ولا يفتوني هنا أن أشيد بالدور الكبير للسيدة عاصمة مجيد مديرية التربية الخاصة التي لم تدخر جهداً إلا وبذلته من أجل الارتقاء بهذا العمل النبيل .

ونسال ما النشاطات الأخرى لشعبة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

من ضمن عمل الشعبة الأشراف على المعاهد التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تضم الطلاب اليتامى . إضافة لأقامة معرض سنوي يوم ٢ / نيسان من كل عام بمناسبة يوم طفل التربية الخاصة ونتمنى على المسؤولين في المحافظة تقديم الدعم لنا لتقديم بعض الهدايا لهؤلاء الأبطال حيث لا تملك الشعبة ما تكفلهم به بمناسبة يومهم السنوي.

ختاماً ما هي نسب النجاح التي حققها هذا النشاط التربوي؟ وما

استيعابهم وتقبلهم للمادة التعليمية . كما أن المعلمين أو المدرسين العاملين في هذا المجال يجب أن يكونوا من المتخصصين من خريجي معهد التربية الخاص أو كلية التربية الخاصة . إلا أن نقص الملاكات التعليمية في هذا الاختصاص اضطرنا إلى الاستعانة بالملك التعليمي النمطي ممن لديه الرغبة بالعمل مع هذه الشريحة من التلاميذ حيث تم إدخالهم دورات خاصة في مديرية الأعداد التربوي في تربية ميسان ولكن نسبة كبيرة من الذين تخرجوا من هذه الدورات لا يتم تنسيبهم للعمل في الصفوف الخاصة بهذه الشريحة وقد اتصلنا ولا نزال نتصل بمدير عام تربية ميسان عبد الحكيم فاخر لتوفير الملاكات التعليمية لهذه

الاحتياجات الخاصة هم بطينو التعلم والمتخلفون فقط بينما يعتبر المتميزون والموهوبون ضمن هذه الشريحة أيضاً وقد قمنا مؤخراً بأفتتاح أول صف للتلاميذ المتميزين في متوسطات العمارة الطورة.

قلنا وهل هناك مناهج دراسية خاصة بهذه الفئات؟ وما هي الآليات والسياسات المتبعة في تعليمهم؟

المناهج هي ذاتها المقررة للمدارس الاعتيادية من قبل وزارة التربية أما الاختلاف في طرق ووسائل التعليم فمثلاً بالنسبة للتلاميذ بطيئي التعلم يجب أن لا يتجاوز عددهم ٦ الى ١٢ تلميذاً في كل صف مع توفير أجواء مناسبة للتعليم تأخذ بنظر الاعتبار مستوى قدراتهم ومدى

هي مقترحاتكم لادامته وتطويره ؟

لقد أسفرت هذه التجربة التربوية عن تطوير قدرات وقابليات أعداد كبيرة من شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ونسبته تتجاوز ال ٥٥% من مجموع المنتظمين في صفوفها الخاصة. وقد خرجت هذه المدارس على مدى السنين الماضية طلاباً وصلوا إلى الجامعات وتخرجوا منها بتميز وما زلنا نتابع أخبارهم ونتواصل معهم حيث ربطتنا بهم علاقات اجتماعية حميمة خلال سنوات دراستهم في هذه المدارس . أما عن مقترحاتنا لتطوير الأداء والنهوض بواقع هذه العملية التربوية فنحن نطالب أولاً وزارة التربية ومديرياتها ذات العلاقة بتوفير الملاك التعليمي المتخصص في هذا المجال كما نقتراح تنظيم دورات تطويرية للمعلمين العاملين حالياً في هذه الصفوف مع منحهم مخصصات ونقترح أن يكون في كل مدرسة موجودة في المحافظة صف لذوي الاحتياجات الخاصة مع فتح مدرسة خاصة للمكفوفين وفتح معهد أهلي بموافقة التربية لحالات التوحد وشديدي العوق ولا ننسى حاجتنا لوسائل الإيضاح السمعية والمرئية الحديثة ونتمنى من منظمات المجتمع المدني دعم هذه التربية بالاستطاع كتقديم سفرات سياحية للتلاميذ و توفير وجبة فطور صباحي لهم وختاماً نناشد المسؤولين في الحكومة المحلية ومديرية تربية ميسان بإيلاء هذه الشريحة ما تستحق من رعاية وأهتمام.

رئيس التجمع الصناعي عبد الحسن الشمري (المدى)

ضرورة تفعيل التقييس والسيطرة النوعية لمنع دخول البضائع الرديئة وتقليل الاستيراد للاستفادة من العملة الصعبة في تطوير البنى التحتية

معهم عن واقع الصناعة في العراق؟

نعم التقينا بوزير المالية وشرحنا له معاناة القطاع الصناعي وطلبنا أن تكون له تخصيصات ضمن الموازنة العامة لتطوير هذا القطاع ولكنه أشار بان وزارة الصناعة والمعادن عندما قدمت احتياجاتها طالبت للقطاع العام فقط ولم تشر الى احتياجات القطاع الخاص ولكننا قدمنا دراسة الى وزير المالية بشأن معالجة مشاكل القطاع الصناعي بشكل عام وقسمناه كما هو على ارض الواقع (القطاع العام والمختلط والخاص) واعطينا الحلول المناسبة لذلك ونأمل من مجلس الوزراء دراسة البحث واقامة مؤتمر نصف سنوي يضم القطاعات الثلاثة والخروج بتوصيات لبناء صناعة وطنية متطورة.

هل من كلمة اخيرة؟

اود ان اتقدم بالشكر الجزيل لكل من اسهم في تقديم المشورة والنصح للصناعيين في سبيل النهوض بصناعتنا المحلية التي عانت طوال السنوات الخمس الاخيرة من الركود والتوقف في كثير من مفاصلها كما اود ان اتقدم بالشكر الجزيل الى جريدة (المدى) الغراء على اتاحة هذه الفرصة لتعريف الجمهور بعملنا وتوضيح العديد من الامور التي تهم شريحة الصناعيين في العراق.

وإنما التاجر الجديد لأنه لا يفهم من التجارة إلا الريح السريع إذا ما دخلت الى المراكز التجارية في العراق لا ترى أي تاجر من تاجر السبعينيات والثمانينيات فاجر تلك الحقبة من الزمن كان التاجر يملك السمعة التجارية وليس المال والريح وعليه يجب على غرف التجارة العراقية واتحاد الغرف التجارية ان ينتهوا لهذا الموضوع وفرز التجار المخلصين للعراق وتعداد اجازات الاستيراد منهم والتي يجب ان تعطى الى من يفهم التجارة بشكلها الحقيقي وهذا المواصفات العالمية واذا ما اعتمدنا ضمن النقص سنعيد للصناعة حيويتها ونشاطها.

ما هو دور التجمع في المرحلة الراهنة؟

نحن نعمل على مكاشفة الدولة بسلبيات الواقع الصناعي وتقديم المشورة والخبرة المتراكمة لدينا كصناعيين بتاريخ مهني طويل وايجاد الحلول الناجعة لتطوير الصناعة المحلية ومن اهم المقترحات التي نرتأيها هو ايجاد لجان في الوزارات المعنية كالصناعة مثلاً غالبيتها من القطاع الخاص وتعيين مستشارين من القطاع الخاص وليس من الموظفين الى الرئاسات الثلاث لان هذا القطاع هو في الواقع العملي اليومي هو الحل لمشاكل ومعاناة الصناعيين.

هل التقييم بمسؤولين وتحدثتم

للمواطن وبهذا سوف نحقق تقليل الاستيراد والقضاء على البطالة. والاستفادة من العملة الصعبة التي ذهب للاستيراد واستخدامها في تطوير البنى التحتية.

كذلك رقد الميزانية العامة للدولة بموارد مالية من غير النفط.

وبهذا سنحقق تطوراً زراعياً بسبب انتاج مستلزمات الزراعة.

هل من حل لمشكلة المنتج الاجنبي الذي اثر على الصناعة المحلية؟

ان اغلب المواد المستوردة للعراق ونسبة ٩٠٪ ذات مواصفات رديئة وفي حالة تفعيل دور التقييس والسيطرة النوعية والتي لايد من ادخال المواد المستوردة لتفحص النوعية في هذه الدائرة سوف تمنع الكثير من المنتجات الاجنبية من الدخول الى العراق وبالتالي سوف ينعكس ايجابياً على اعادة الروح الى الصناعة العراقية ولنضرب مثلاً هل تتمكن الصناعة الايرانية ان تضاهي مبردة الهلال العراقية والجواب لا وهل يمكن استيراد سجاد مصري ينافس السجاد العراقي ذو التاريخ الحريق وهل الادوية العراقية تضاهيها ادوية دول الجوار؟

إذا ما السبب في تدهور الصناعة العراقية؟

السبب الرئيس هو ليست الحكومة

فالامكانية المادية والمال ركيزة اساسية من ركائز اقامة الصناعات فاذا كنا نمتلك فكارا بلا مال فلا يمكن اقامة صناعة وعليه لايد ان تكون الدولة الجهة الساندة لاقامة هذه الصناعات بتقديم القروض المسيرة لاقامة صناعات حديثة ومتطورة حيث نرى ان اغلب دول العالم التي تقدمت بالصناعة كان القطاع الخاص مدعوماً من الدولة ولنضرب مثلاً ان اكبر دولة صناعية في العالم وهي امريكا ما زالت تقدم الدعم المادي للصناعيين الامريكان بمئات المليارات من الدولارات بدون ان تستردها وتركيا كدولة تدفع للصناعي بمقدار الضريبة المستحقة عليه عند التصدير الى خارج تركيا وهذه تعتبر هبة مالية من الدولة كذلك نرى ان تركيا قد تقدمت بخطوات سريعة لبناء صناعة وطنية كبيرة اذن لايد للعراق ومن خلال اطلاق وزارات الدولة ذات العلاقة ان تدرس تجارب العالم لتبدا منها لاقامة صناعة متقدمة اما الخطوات المطلوبة لذلك فهي:

- ١- اقامة صناعات استخراجية لانها اساس التقدم الصناعي لان العراق يزخر بالمعادن مثل الحديد والالمنيوم والنحاس وغيرها.
- ٢- اقامة مشاريع تحويلية لغرض رقد الصناعات التكميلية النهائية بها .
- ٣- واقامة صناعات متوسطة وصغيرة تعتمد على المؤشرين السابقين لتقديم منتج

لقد مرت الصناعة العراقية طوال المدة التي اعتبرت سقوط النظام المباد بمرحلة سيأت وذلك لأسباب عدة ولعل اهمها عمليات السلب والنهب فضلاً عن الاعتماد على الاستيراد من دون تشجيع الصناعة المحلية ولهذا ظهرت العديد من المنظمات المهنية التي تطالب باعادة الحياة الى صناعتنا ولعل التجمع الصناعي العراقي يقف في طليعة الراغبين بدوران عجلة الصناعة من جديد وللتعرف عن التجمع وطبيعة عمله (المدى) التقت رئيس التجمع الصناعي عبد الحسن محيي الشمري وخرجنا معه بهذه المحصلة:

متى تأسس التجمع العراقي الصناعي وما هي مهامه الرئيسية؟

لقد تأسس عام ٢٠٠٤ وهو منظمة مهنية وتاخذ على عاتقها تطوير البنى التحتية للصناعة العراقية والدفاع عن حقوق الصناعيين واقامة الدورات الثقافية وتطوير قابليات الصناعيين الثقافية والمهنية والعلمية ومحاولة ربطهم بالعالم الخارجي من اجل الاطلاع على التطور العلمي الخارجي والامكانية الاستفادة منه لتطوير الصناعة المحلية.

ما هي الخطوات التي تترجحها لبناء صناعة عراقية جديدة؟

عموماً الصناعي العراقي متواضع قياسياً بالتطور الصناعي العالمي

لقد مرت الصناعة العراقية طوال المدة التي اعتبرت سقوط النظام المباد بمرحلة سيأت وذلك لأسباب عدة ولعل اهمها عمليات السلب والنهب فضلاً عن الاعتماد على الاستيراد من دون تشجيع الصناعة المحلية ولهذا ظهرت العديد من المنظمات المهنية التي تطالب باعادة الحياة الى صناعتنا ولعل التجمع الصناعي العراقي يقف في طليعة الراغبين بدوران عجلة الصناعة من جديد وللتعرف عن التجمع وطبيعة عمله (المدى) التقت رئيس التجمع الصناعي عبد الحسن محيي الشمري وخرجنا معه بهذه المحصلة:

متى تأسس التجمع العراقي الصناعي وما هي مهامه الرئيسية؟

لقد تأسس عام ٢٠٠٤ وهو منظمة مهنية وتاخذ على عاتقها تطوير البنى التحتية للصناعة العراقية والدفاع عن حقوق الصناعيين واقامة الدورات الثقافية وتطوير قابليات الصناعيين الثقافية والمهنية والعلمية ومحاولة ربطهم بالعالم الخارجي من اجل الاطلاع على التطور العلمي الخارجي والامكانية الاستفادة منه لتطوير الصناعة المحلية.

ما هي الخطوات التي تترجحها لبناء صناعة عراقية جديدة؟

عموماً الصناعي العراقي متواضع قياسياً بالتطور الصناعي العالمي

لقد مرت الصناعة العراقية طوال المدة التي اعتبرت سقوط النظام المباد بمرحلة سيأت وذلك لأسباب عدة ولعل اهمها عمليات السلب والنهب فضلاً عن الاعتماد على الاستيراد من دون تشجيع الصناعة المحلية ولهذا ظهرت العديد من المنظمات المهنية التي تطالب باعادة الحياة الى صناعتنا ولعل التجمع الصناعي العراقي يقف في طليعة الراغبين بدوران عجلة الصناعة من جديد وللتعرف عن التجمع وطبيعة عمله (المدى) التقت رئيس التجمع الصناعي عبد الحسن محيي الشمري وخرجنا معه بهذه المحصلة:

متى تأسس التجمع العراقي الصناعي وما هي مهامه الرئيسية؟

لقد تأسس عام ٢٠٠٤ وهو منظمة مهنية وتاخذ على عاتقها تطوير البنى التحتية للصناعة العراقية والدفاع عن حقوق الصناعيين واقامة الدورات الثقافية وتطوير قابليات الصناعيين الثقافية والمهنية والعلمية ومحاولة ربطهم بالعالم الخارجي من اجل الاطلاع على التطور العلمي الخارجي والامكانية الاستفادة منه لتطوير الصناعة المحلية.

ما هي الخطوات التي تترجحها لبناء صناعة عراقية جديدة؟

عموماً الصناعي العراقي متواضع قياسياً بالتطور الصناعي العالمي

لقد مرت الصناعة العراقية طوال المدة التي اعتبرت سقوط النظام المباد بمرحلة سيأت وذلك لأسباب عدة ولعل اهمها عمليات السلب والنهب فضلاً عن الاعتماد على الاستيراد من دون تشجيع الصناعة المحلية ولهذا ظهرت العديد من المنظمات المهنية التي تطالب باعادة الحياة الى صناعتنا ولعل التجمع الصناعي العراقي يقف في طليعة الراغبين بدوران عجلة الصناعة من جديد وللتعرف عن التجمع وطبيعة عمله (المدى) التقت رئيس التجمع الصناعي عبد الحسن محيي الشمري وخرجنا معه بهذه المحصلة:

متى تأسس التجمع العراقي الصناعي وما هي مهامه الرئيسية؟

لقد تأسس عام ٢٠٠٤ وهو منظمة مهنية وتاخذ على عاتقها تطوير البنى التحتية للصناعة العراقية والدفاع عن حقوق الصناعيين واقامة الدورات الثقافية وتطوير قابليات الصناعيين الثقافية والمهنية والعلمية ومحاولة ربطهم بالعالم الخارجي من اجل الاطلاع على التطور العلمي الخارجي والامكانية الاستفادة منه لتطوير الصناعة المحلية.

ما هي الخطوات التي تترجحها لبناء صناعة عراقية جديدة؟

عموماً الصناعي العراقي متواضع قياسياً بالتطور الصناعي العالمي



بغداد / يونس جلوب العراق

فجيا ذلك تلوث عناصر البيئة فجيا بابل

نهر الحلة يتلقى السموم والمعادن الثقيلة وينقلها امراضاً وكوارث

امنية حقيقية لمحطات المياه التي هي حالياً مكشوفة لأي دخيل عليها وان تقوم الجهات ذات العلاقة في الامر بإنشاء مختبر صغير في كل محطة لاجراء الفحوصات موقعياً وتطبيق النتائج فورياً عكس مايجري حالياً حيث ترسل نماذج المياه الى دائرة الماء ثم تظهر النتائج ولكن بعد فوات الاوان.

اما بخصوص نتائج ابحاثنا فيشير انه توجد دراسة حول مياه الشرب لخزانات المياه في مدارس المحافظة وتبين زيادة في نسب النترات والنترت والكبريتات والعسرة الكلية والفسوفات وبعض العناصر الثقيلة التي كانت خارج الحدود المسموح بها وكشفت العائبة الميدانية لتلك الخزانات ان معظمها مكشوفة ومعرضة للغبار الجوي الملوث بالعناصر الثقيلة والنترات والنترت وتآكل جدران الخزانات وعدم صيانتها لتكرها مهمة لسنوات طويلة مؤكداً : ان البحث كشف عن نقطة مهمة في هذا الموضوع وهي ان النترات بوجود العناصر الثقيلة تتحول الى النترت ويوجد المركبات العضوية تكون مركبات النايتروروه وهي مركبات مسرطنة فضلاً عن احتوائها على الملوثات البيولوجية وهنا يؤكد الدكتور داخل على اهمية اجراء عمليات صيانة وتبديل الخزانات المنتهية الصلاحية مثلما يجري حالياً من عمليات ترميم وتجديد للمدارس داعياً في نفس الوقت مجلس محافظة بابل الى تخصيص مبالغ للبحث العلمي لحلحلة المشاكل البيئية في المحافظة.

وماذا عن مخلفات المعامل الكبيرة في المحافظة ؟

لقد تم اجراء بحث علمي على احد المبازل في مدينة الحلة لدراسة طبيعة مياهها وقياس مخلفات معمل نسيج الحلة وغيرها من المخلفات فظهرت نتائج مخيفه حيث تبين ان هناك ارتفاع في القيم التوصيلية والعكورة والاملاح الصلبة الكلية والنترات والنترت والكبريتات والعسرة وبعض العناصر الثقيلة كالنحاس والكروم والمنغنيز التي كانت خارج الحدود المسموح بها فضلاً عن وجود العديد من انواع البكتريا والطفيليات والخمائر في مياه الميزل التي تسبب في العديد من الامراض لاسيما وان هذه المياه تذهب الى الاراضي الزراعية لسيما المزروعات حيث تناول البحث تربة ومخاضيل المناطق المروية من هذا الميزل وظهرت نفس النتائج المذكورة .

على ذكر تلوث المياه .. ماهي النتائج التي توصلتم اليها في ابحاثكم عن مياه الشرب في محافظة بابل؟

اقول وبكل ثقة ان ٩٠٪ من محطات المياه في مدينة الحلة لا تدار من قبل اصحاب الاختصاص فمن المفروض ان تكون هناك اختصاصات في الكيمياء والبيولوجي والهندسة المدنية تدبر محطات المياه خاصة وان اضافة الشب والكلور يحتاج الى اختصاص في معرفة النسب الدقيقة لتأثيرات تلك المواد على صحة الانسان في قلتها او زيادتها كما يتطلب من المحافظة توفير حماية

الاحياء المكشوفة مؤكداً ان هناك عشرات الفتحات لتلك المجاري التي تقذف بمخلفاتها الى النهر مباشرة .

قلنا من المعروف ان الاحياء الصناعية اصبحت مشكلة حقيقية للبيئة .. ماهو تقييمكم لواقع تلك الاحياء؟

اقول بصراحة ان الاحياء الصناعية بؤرة لتلوث وان معظمها اصبحت مواقع غير ملائمة لممارسة النشاط الصناعي فيها بعد التوسع السكاني والعماري الذي امتد اليها حيث تنفذ معامل تلك الاحياء وورشها الصناعية ملوثات للهواء ومسيبة وضواء صاخبة في عملها .. وذكر ان معامل الدبس المشهورة في مدينة الحلة تستخدم ادوات نحاسية تزيد من نسبة النحاس في مادة الدبس ويؤكد ان معامل الدبس والتنج ومعامل العطور ومساحيق الوجه والمنظفات لا تدار من ذوي الاختصاص فمن الضروري ان تمنح اجازات رسمية وفق الاختصاص المرتبط بالعمل كما يحدث مع الصيادلة الذين يفتحون صيدلياتهم بأجازات رسمية . ويضيف : ان ورش تصليح السيارات والمعامل تطرح مخلفاتها الى مجاري المدينة وتذهب الى محطة المعالجة في المدينة وتزيد من خطورة الحالة بسبب نوعية المخلفات التي تتراكم فيها نسب عالية من النترات والنترت والكبريتات والعناصر الثقيلة وتطرح من المحطة لتستخدم كسماد للاراضي الزراعية.

مياه المدارس تهدد اطفالنا

من العناصر الثقيلة وكميات من الفوسفات والعناصر الاخرى ويضيف : ان عيادات الأطباء ومختبرات التحاليل الطبية تمارس بشكل يومي برمي مخلفاتها الطبية الى النهر مباشرة عبر مجرى معين يؤدي الى ضفة النهر . ويتابع الدكتور داخل حديثه ويشير الى مخلفات من نوع اخر وهي مخلفات الصرف الصحي التي تطرح من بعض الاحياء السكنية الى النهر حيث نجد فتحة كبيرة لهذه الشبكة مفتوحة وتلفظ مخلفاتها على ضفة النهر . اما التلوث الاخر للنهر ياتي من السلوكيات الخاطئة من قبل بائعي الخضروات الذين يغسلون خضرواتهم ورمي الفاسد منها في النهر مع صناديقها . ويشير الدكتور داخل في سياق حديثه الى ظاهرة خطيرة ساهمت في تلوث نهر الحلة وهي وضع سكراب السيارات القديمة على جانبي النهر من قبل الاهالي لمنع جرف وانحدار النهر الى دورهم وهي ظاهرة تسببت في زيادة نسبة الحديد والكالسيوم والسيانيد والرصاص وعناصر اخرى في مياه النهر ... ويفيد الدكتور داخل ان المخلفات الحيوانية ومخلفات الصرف الزراعي تساهم في زيادة نسبة النترات والنترت في مياه النهر نتيجة استخدام الاسمدة والمبيدات فضلاً عما تسببه زيوت السيارات التي تغسل على جانبي النهر حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع في نسب المركبات العضوية في مياه النهر . واستشهد الدكتور داخل حديثه الى امثلة عديدة لتلوث النهر منها فتح فجوات على طول ضفتي النهر لتصريف مجاري

بابل / عماد العلي
يعاني نهر الحلة المعروف شعبياً بشط الحلة المنفرد من نهر الفرات عدداً من المشكلات البيئية التي تلوث مياهه في مقدمتها وأخطرها النفايات الطبية التي تلقي في النهر من المؤسسات الصحية الرسمية والأهلية.

يضاف إلى ذلك ما يستقبله النهر من مخلفات الصرف الصحي من الاحياء السكنية وتجاوزات العديد من المعامل الكبيرة على بيئة المحافظة حسب الدكتور داخل ناصر استاذ الكيمياء التحليلية في جامعة بابل مؤكداً ان ٩٠٪ من المحطات يعمل فيها عاملون لايملكون الخبرة والدراية العلمية بإدارتها كاشفاً عن دراسة علمية اجراها فريقه العلمي عن واقع خزانات المياه في مدارس المحافظة ونسبة التلوث الحاصل فيها بسبب الهمال

ونسال الدكتور ناصر عن المشاكل البيئية التي يعاني منها نهر الحلة؟

يقول ان نهر الحلة يعاني عدداً من المشاكل البيئية التي تسبب في تلويث مياهه أخطرها النفايات الطبية التي ترمى مباشرة اليه من بعض المستشفيات ومنها مستشفى الأطفال في الحلة الذي يواصل رميه للمخلفات الطبية الى النهر مباشرة عبر مجاريه لعطل وحدة المعالجة فيه يشاركه في ذلك مستشفى مرجان الذي يعتمد الى رمي المخلفات الطبية الى النهر مباشرة لكونه واقع على النهر وهذه المخلفات تحمل عادة كميات كبيرة

من العناصر الثقيلة وكميات من الفوسفات والعناصر الاخرى ويضيف : ان عيادات الأطباء ومختبرات التحاليل الطبية تمارس بشكل يومي برمي مخلفاتها الطبية الى النهر مباشرة عبر مجرى معين يؤدي الى ضفة النهر . ويتابع الدكتور داخل حديثه ويشير الى مخلفات من نوع اخر وهي مخلفات الصرف الصحي التي تطرح من بعض الاحياء السكنية الى النهر حيث نجد فتحة كبيرة لهذه الشبكة مفتوحة وتلفظ مخلفاتها على ضفة النهر . اما التلوث الاخر للنهر ياتي من السلوكيات الخاطئة من قبل بائعي الخضروات الذين يغسلون خضرواتهم ورمي الفاسد منها في النهر مع صناديقها . ويشير الدكتور داخل في سياق حديثه الى ظاهرة خطيرة ساهمت في تلوث نهر الحلة وهي وضع سكراب السيارات القديمة على جانبي النهر من قبل الاهالي لمنع جرف وانحدار النهر الى دورهم وهي ظاهرة تسببت في زيادة نسبة الحديد والكالسيوم والسيانيد والرصاص وعناصر اخرى في مياه النهر ... ويفيد الدكتور داخل ان المخلفات الحيوانية ومخلفات الصرف الزراعي تساهم في زيادة نسبة النترات والنترت في مياه النهر نتيجة استخدام الاسمدة والمبيدات فضلاً عما تسببه زيوت السيارات التي تغسل على جانبي النهر حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع في نسب المركبات العضوية في مياه النهر . واستشهد الدكتور داخل حديثه الى امثلة عديدة لتلوث النهر منها فتح فجوات على طول ضفتي النهر لتصريف مجاري

من العناصر الثقيلة وكميات من الفوسفات والعناصر الاخرى ويضيف : ان عيادات الأطباء ومختبرات التحاليل الطبية تمارس بشكل يومي برمي مخلفاتها الطبية الى النهر مباشرة عبر مجرى معين يؤدي الى ضفة النهر . ويتابع الدكتور داخل حديثه ويشير الى مخلفات من نوع اخر وهي مخلفات الصرف الصحي التي تطرح من بعض الاحياء السكنية الى النهر حيث نجد فتحة كبيرة لهذه الشبكة مفتوحة وتلفظ مخلفاتها على ضفة النهر . اما التلوث الاخر للنهر ياتي من السلوكيات الخاطئة من قبل بائعي الخضروات الذين يغسلون خضرواتهم ورمي الفاسد منها في النهر مع صناديقها . ويشير الدكتور داخل في سياق حديثه الى ظاهرة خطيرة ساهمت في تلوث نهر الحلة وهي وضع سكراب السيارات القديمة على جانبي النهر من قبل الاهالي لمنع جرف وانحدار النهر الى دورهم وهي ظاهرة تسببت في زيادة نسبة الحديد والكالسيوم والسيانيد والرصاص وعناصر اخرى في مياه النهر ... ويفيد الدكتور داخل ان المخلفات الحيوانية ومخلفات الصرف الزراعي تساهم في زيادة نسبة النترات والنترت في مياه النهر نتيجة استخدام الاسمدة والمبيدات فضلاً عما تسببه زيوت السيارات التي تغسل على جانبي النهر حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع في نسب المركبات العضوية في مياه النهر . واستشهد الدكتور داخل حديثه الى امثلة عديدة لتلوث النهر منها فتح فجوات على طول ضفتي النهر لتصريف مجاري

من العناصر الثقيلة وكميات من الفوسفات والعناصر الاخرى ويضيف : ان عيادات الأطباء ومختبرات التحاليل الطبية تمارس بشكل يومي برمي مخلفاتها الطبية الى النهر مباشرة عبر مجرى معين يؤدي الى ضفة النهر . ويتابع الدكتور داخل حديثه ويشير الى مخلفات من نوع اخر وهي مخلفات الصرف الصحي التي تطرح من بعض الاحياء السكنية الى النهر حيث نجد فتحة كبيرة لهذه الشبكة مفتوحة وتلفظ مخلفاتها على ضفة النهر . اما التلوث الاخر للنهر ياتي من السلوكيات الخاطئة من قبل بائعي الخضروات الذين يغسلون خضرواتهم ورمي الفاسد منها في النهر مع صناديقها . ويشير الدكتور داخل في سياق حديثه الى ظاهرة خطيرة ساهمت في تلوث نهر الحلة وهي وضع سكراب السيارات القديمة على جانبي النهر من قبل الاهالي لمنع جرف وانحدار النهر الى دورهم وهي ظاهرة تسببت في زيادة نسبة الحديد والكالسيوم والسيانيد والرصاص وعناصر اخرى في مياه النهر ... ويفيد الدكتور داخل ان المخلفات الحيوانية ومخلفات الصرف الزراعي تساهم في زيادة نسبة النترات والنترت في مياه النهر نتيجة استخدام الاسمدة والمبيدات فضلاً عما تسببه زيوت السيارات التي تغسل على جانبي النهر حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع في نسب المركبات العضوية في مياه النهر . واستشهد الدكتور داخل حديثه الى امثلة عديدة لتلوث النهر منها فتح فجوات على طول ضفتي النهر لتصريف مجاري

من العناصر الثقيلة وكميات من الفوسفات والعناصر الاخرى ويضيف : ان عيادات الأطباء ومختبرات التحاليل الطبية تمارس بشكل يومي برمي مخلفاتها الطبية الى النهر مباشرة عبر مجرى معين يؤدي الى ضفة النهر . ويتابع الدكتور داخل حديثه ويشير الى مخلفات من نوع اخر وهي مخلفات الصرف الصحي التي تطرح من بعض الاحياء السكنية الى النهر حيث نجد فتحة كبيرة لهذه الشبكة مفتوحة وتلفظ مخلفاتها على ضفة النهر . اما التلوث الاخر للنهر ياتي من السلوكيات الخاطئة من قبل بائعي الخضروات الذين يغسلون خضرواتهم ورمي الفاسد منها في النهر مع صناديقها . ويشير الدكتور داخل في سياق حديثه الى ظاهرة خطيرة ساهمت في تلوث نهر الحلة وهي وضع سكراب السيارات القديمة على جانبي النهر من قبل الاهالي لمنع جرف وانحدار النهر الى دورهم وهي ظاهرة تسببت في زيادة نسبة الحديد والكالسيوم والسيانيد والرصاص وعناصر اخرى في مياه النهر ... ويفيد الدكتور داخل ان المخلفات الحيوانية ومخلفات الصرف الزراعي تساهم في زيادة نسبة النترات والنترت في مياه النهر نتيجة استخدام الاسمدة والمبيدات فضلاً عما تسببه زيوت السيارات التي تغسل على جانبي النهر حيث يؤدي ذلك الى ارتفاع في نسب المركبات العضوية في مياه النهر . واستشهد الدكتور داخل حديثه الى امثلة عديدة لتلوث النهر منها فتح فجوات على طول ضفتي النهر لتصريف مجاري